

مجلس موارد المكتبات والمعلومات يتلقى منحة من وزارة الخارجية الأمريكية للتعاون في رقمنة الأرشيفات الكردية

أرلينغتون - فرجينيا , يوليو 29, 2019

تلقى مجلس موارد المكتبات والمعلومات منحة بقيمة 148,880 دولار أمريكي من السفارة الأمريكية بالعاصمة العراقية بغداد لتمويل مشروع رقمنة المجموعات الأرشيفية الخاصة بمعهد التراث الكردي الذي يقع في مدينة السليمانية بإقليم كردستان العراق. ويهدف المشروع، الذي سيجري تنفيذه بالشراكة مع معهد التراث الكردي، لرقمنة مجموعة واسعة من الكتب والصور ذات الأهمية الثقافية بالإضافة لملفات الصوت والفيديو.

وستضطلع مكتبة الشرق الأوسط الرقمية بتنفيذ المشروع. وسيتولى كل من بيتر هيردريتش، مدير مشروع مكتبة الشرق الأوسط الرقمية، وعميد دمرهان، مسؤول في النصب التذكاري الوطني البارزاني في أربيل، عاصمة إقليم كردستان، مهمة الإشراف على المشروع، الذي يستمر لمدة 12 شهراً، بالإضافة إلى العمل مع موظفي معهد التراث الكردي لفهرسة المجموعات الأرشيفية الخاصة بالمعهد والتي تضمّ كتباً باللغة الكردية ومواد ثقافية أخرى وتوثيقها ورقمنتها وتخزينها. ويتمثل الهدف من هذا المشروع في إنشاء أول منصة إلكترونية مفتوحة لمواد التراث الكردي في العراق. وستعمل مكتبة الشرق الأوسط الرقمية على توفير الملفات المرقمنة من مخرجات هذا المشروع في نظامها الإلكتروني، ما يعزز إمكانية وصول المستخدمين العالميين إلى هذه المواد.

وبهذه المناسبة، صرّح تشارلز هنري، رئيس مجلس موارد المكتبات والمعلومات، بقوله: "نتطلع إلى العمل مع معهد التراث الكردي لحماية هذه المجموعات الأرشيفية المهددة بالتلف وإتاحة الوصول إليها. ومن المهم أن تتمكن الأقليات الدينية والثقافية من الوصول إلى تراثها، كما ستحظى هذه المجموعات الأرشيفية المرقمنة باهتمام كبير من الأكاديميين والطلاب والباحثين والجمهور ممن يرغبون في معرفة المزيد عن ثقافة المنطقة."

ومن جانبه علّق مزهر خالقي، مدير معهد التراث الكردي، بقوله: "يسرّ معهد التراث الكردي أن يعمل بالشراكة مع مكتبة الشرق الأوسط الرقمية ومجلس موارد المكتبات والمعلومات في هذا المشروع المهم وذلك في إطار سعينا لجعل التراث الكردي معروفاً على نطاق أوسع وتيسير الوصول إليه بشكل أكبر. ومن خلال هذا المشروع، سنكون قادرين على الوصول إلى جمهور عالمي وإتاحة مجموعتنا من المواد الكردية، وبهذا نتمكن من تحقيق مهمتنا الأساسية".

جدير بالذكر، أن حكومتي العراق والولايات المتحدة ملتزمتان من خلال اتفاقية الإطار الاستراتيجي العراقية الأمريكية بإنشاء روابط بين المؤسسات العراقية والأمريكية لحماية التراث الثقافي العراقي. ولهذا، تضطلع السفارة الأمريكية في بغداد بتمويل المشروع كجزء من برامجها في مجال التوعية العامة.

أما مجلس موارد المكتبات والمعلومات، فهو منظمة مستقلة غير ربحية تضع استراتيجيات لتعزيز
بيئات البحث والتعليم والتعلم بالتعاون مع المكتبات والمؤسسات الثقافية ومجتمعات التعليم العالي.
<https://www.clir.org>

وتُعدّ مكتبة الشرق الأوسط الرقمية منصة إلكترونية على شبكة الإنترنت تتيح لمستخدميها قابلية
البحث في محتواها، وتضمّ مجموعات من التراث الثقافي الرقمي من الشرق الأوسط وشمال
إفريقيا، إلى جانب مجموعات عالمية أخرى من المواد ذات الصلة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال
إفريقيا. وتعمل مكتبة الشرق الأوسط الرقمية مع مجموعة واسعة من الشركاء على حصر مواد
التراث الثقافي والمجموعات وتسجيلها وتوثيقها ورقمنتها لتكون في متناول جمهور عالمي من
خلال موقعها على الإنترنت: <https://dlme.clir.org/>.

وتتمثل مهمة معهد التراث الكردي في إنشاء أرشيفات ثقافية وتراث شفهي لشعب كردستان، بما في
ذلك جميع الأقليات العرقية والدينية، من أجل توثيق الهوية الوطنية للأكراد وجميع الأقليات الأخرى
التي تعيش في كردستان ومن يجمعهم تاريخ مشترك مع الأكراد. ولتحقيق هذه الأهداف، يعمل
معهد التراث الكردي على جمع الثقافة الشفهية لمواطني كردستان فضلاً عن دوره كمركز للأبحاث
وسعيه لتعزيز ثقافة الشعب
الكردستاني. <https://www.khi03.com/en/content/kurdish-heritage-institute>.

ويدعم برنامج منح الدبلوماسية العامة المبادرات التي تعزز المشاركة التعليمية والثقافية وتشجع
التفاهم المتبادل بين الولايات المتحدة والعراق. وتُقدّم المنح للمشروعات المصممة لتطوير مهارات
قادة المستقبل في العراق، وبناء قدرات المؤسسات العراقية، وتعزيز الوعي بالقيم الأمريكية
والعراقية المشتركة.